فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لعينة من أطفال الروضة

هالة لطفي محمد أبو الليف*

الملخص

أهداف الدراسة :هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لعينة من أ طفال الروضة

إجراءات الدراسة :لتحقيق هذه الأهداف بلغت عينة الدراسة (ن = ٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الثانية بروضة الامام محمد عبده بدمياط بأعمار من (٥ – ٦ سنوات) ، قسم الى مجموعتين : تجريبية (ن = ٣٠) وضابطة (ن = ٣٠) ، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستعين بأدوات تمثلت في اختبار رسم الرجل(لجودانف – هاريس) تقنين: فاطمة حنفى (١٩٨٣) ، اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب)تأليف تورانس ترجمة وإعداد : عبدالله محمود سليمان و فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(١٩٨٨)، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد : عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) ، اجراءات برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " كورت ٥ ترجمة وتعديل : دينا فيضى (٢٠٠٨) **نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لعينة من أ طفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: برنامج كورت ، تنظيم الذات والمعلومات والوجدان ، التفكير الابتكارى ، أطفال الروضة

مقدمة:

ان الثروة الحقيقية لأى مجتمع لابد وأن تكمن في طاقاته البشرية التي تتمثل في الأطفال والشباب الحالي، وبالتالي تبرز الضرورة القصوى لرعاية هذه الطاقات من خلال نظم تربوية تختلف كثيراً عن تلك النظم التقليدية، فلم يعد من المهم مقدار ما يعرفه الفرد من معلومات بقدر أهمية ما يستطيع فعله بتلك المعلومات وهكذا فإن نظام التعليم القائم على التلقين والحفظ لم يعد مناسباً مطلقاً لإعداد هذه الطاقات البشرية للمستقبل . (سوزان واينبرنر،١٩٩٩) فتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة وحساسة في حياة الفرد كما أجمع العلماء والباحثين، لأن فيها تبدأ نواة الشخصية عند الطفل بالتشكل ويأخذ الذكاء بالظهور والتبلور، ويهدف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال إلى تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم وتتسم بالاستقلالية والإبداع، وتعطيه القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين (إيناس خليفة، ٢٠١٤: ٢)

ويتفق ترفينجروهيلجارد إن بلاد اليابان يعتبر نموذجاً في تعليم الأفراد الموهوبين و المبدعين.حيث هيأت مناخاً للابتكار والموهبة لطفل ما قبل المدرسة من خلال القدرة على استخدام الحرية. فالإبداع أنه الحلم فالمبدع منذ طفولته يحلم .. يبتكر .. يخترع .. يكتشف .. فيكبر معه الحلم . (أشرف نخلة،٢٠١٢)

*باحثة دكتوراه قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة
البريد الالكتروني: halalotfy2018@gmail.com

فالابتكار هو صفة مشتركة بين جميع الأطفال إذ أن الطفل قادر على الابتكار الفوري ، لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعي ، وأن الاتجاه الابتكارى كامن في الجنس البشرى .(فهيم مصطفى، ٢٠٠١: ١٥)

وترى النظرية السلوكية للابتكار لهنرى بييرون أن الفرد ابن البيئة سلبا أو ايجاباً، بما يعزز ووفقا لهذه النظرية أن المجتمع هو المسئول مسئولية كاملة عن سلوك أفراده ، كما أن السلوك الابتكارى يتم تعلمه إذا ما عزز بين أساليب السلوك الاخرى وبذلك تعطى هذه النظرية الآباء والمعلمين الدور الأعظم فى تنمية السلوك الابتكارى والقدرات الابتكارية عند التلاميذ والأطفال . (سليمان إبراهيم،٢٠١٠: ١١٠) وترى النظرية الانسانية لكارل روجز وماسلو فروم, حيث أكدا على ارتباط الابتكار بمرحلة تحقيق الذات self-actualization لدى الفرد فقد أوضح روجز "Rogers" أن الابتكار إنتاج جديد كمحصلة للتفاعل بين شخصية الفرد المتميزة وخبراته ويتطلب ذلك أن تكون مقومات التقويم داخلية ولديه القدرة على التعامل مع الأفكار . ويتفق ماسلوو روجر فى أن تحقيق الذات هو الدافع الأساسى لدى الإنسان لشعور الفرد بالرضا إذا ما استطاع تحقيق ذاته ،وبذلك كان السلوك الابتكارى هو قمة السلوك المحقق الذات والذى يحقق للفرد توافقه مع ذاته وبيئته ، واتفاقا (سليمان إبراهيم ، ٢٠١٠ ،محمد ريان ،٢٠١١) الأمور التى تساعد على نمو القدرات الابتكارية : بناء احترام الطفل لنفسه وذلك من خلال تحمله المسئولية فى بعض الأعمال وتشجيعه على تقدير امكاناته واحترام ذاته والثقة بنفسه والتواصل مع جميع الاطفال حيث يشجعهم جميعاً ولا يهمل منهم أحداً .والإصغاء باهتمام وعدم المبالغة فى المدح والإيجابية فى السلوك .

وأكد تورانس: ٢٠٠٤ "Torrance,2004"بأنهم في الوقت الحالي وصلوا الي التفكير بطريقة مبتكرة، بأن تلك الأمور لا تحدث من قبل المصادفة لأني رأيتهم غير قادرين علي حدوث ذلك ومضاعفة أزواجهم"نظراؤهم". ويمكن حدوث التدريس للأطفال بطريقة مبتكرة - طريقة خاصة لتنمية المعرفة وامتلاك معظم الأطفال للاستعداد الفطري.ثم تشجيع التعاون بين المدرسين والأطفال. ويتم تطوير أي منهج دراسي. مع ابتكار المدرسين. حيث أنه من أهم الأهداف التي يجب أن تتضمنها برامج تنمية التفكير لطفل الروضة هي تنمية قدرة الطفل على التفكير الابتكارى وتنظيم الذات والمعلومات والوجدان ومن أشهر البرامج عالميا التي اهتمت بتطوير التفكير هو برنامج" كورت CORTالذي صممه العالم" الإنجليزي" أدوارد دي بونو "معتمدا على فرضية أن التفكير والإبداع مهارة يمكن لأي فرد أن يكتسبها ويتعلمها فوضع برنامجه الشهيرCORT وهذا البرنامج مشتق من اسم مؤسسته التي تقوم بنشر وتطوير هذا البرنامج وهى مؤسسة البحث المعرفيCognitive Research Trust وأجريت عليه الكثير من الدراسات الأكاديمية على مستوى الماجستير والدكتوراه في العديد من دول العالم ، فأثبت أنه برنامج يرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، ومن مستوى الذكاء ، وزاد في الإنتاجية والإبداع.فيغطى هذا البرنامج مظاهر التفكير المختلفة مثل التفكير الناقد والتفكير الابتكارى وتفكير ما وراء المعرفى وحل المشكلة ويرى كل من (ادوارد دى بونو ،٢٠٠٧) (Karoly, 1993)(Blair & Diamond, 2008: 899)أن تنظيم الذات مزيج من مهارات التنظيم المعرفي والوجداني عندما يشارك الفرد في سلوك موجه نحو تحقيق هدف معين.

وأكدا كل من (Blair & Diamond, 2008: 899) (Karoly 1993 , Randall, 2008: 166))على أن تنظيم الذات مزيج من العوامل المعرفية وما وراء المعرفية المعلومات والوجدان) والدافعية والاجتماعية والوجدانية التي تؤثر على آلية إدارة وتحكم الطالب في عملية تعليمه،على الجانب الآخر تنظيم الذات ما وراء المعرفي كعملية تفكير عالية المرتبة تتسم بتخطيط ومتابعة وتوافق عمليات التفكير لدى الفرد وإدراكه من خلال استخدام الاستراتيجيات المعرفية. و كورت (٥) المعلومات والوجدان يعتمد

التفكير على المعلومات ويتأثر بشكل قوى بالوجدان ويتعلم من خلاله كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فعال وكيفية التعرف الى السبل التى تؤثر فيها مشاعرهم وقيمهم على عمليات بناء المعلومات وردود افعالهم تجاه المشاكل داخل وخارج الصف .(دينا فيضى ،٢٠٠٨ : ٤١) وهذا ما دعا اليه كلانسى بلير (Clancy,2002:111)الاهتمام بالبرامج التى تجعل المتعلم متعلما ايجابيا كيف يحصل على المعرفة وكيف يوظفها و ينظمها و يتحمل نتائجها و يسيطر على مشاعره وانفعالاته ؟ حتى يؤدى الى تحسين الوظائف العليا فى الدماغ مثل الذاكرة والادراك والقدرة على التفكير والابداع .وهذا ما اهتم به دى بونو (برنامج كورت) فى تصميمه واعداد برنامجه .

ويرى مكليلاند وتوماينى (McClelland & Tominey, 2011: 355) أنه إذا كان لدى الأطفال مهارات تنظيم ذات فطرية، فمن الضروري أن يتعلموا كيفية تنمية هذه المهارات، والحد من العوامل البيئية التي قد تؤثر في نمو هذه المهارات وعلاقتها بالاستعداد للتعلم، كما يشيرأكاوى وآخرون (Akawi, 2011: 16) إلى أنه إذا كان تنظيم الذات يؤدى دورًا محوريًا في تحقيق النجاح الأكاديمي، فيجب في هذه الحالة اكتساب فهم أعمق لمهارات تنظيم الذات بين أطفال الروضة؛ لأن ذلك الفهم يسهم في تنمية الاستراتيجيات الفعالة لمساعدة هؤلاء الأطفال على اكتساب مهارات أكثر إيجابية للأداء الأكاديمي الفعال والمهارات الحياتية والتوافق النفسي والاجتماعي. فقد وجد ان هناك مهارات اساسية ذات صلة بعمليه التعلم ولابد ان تكون موجودة عند الاطفال قبل التحاقهم بالمرحلة الابتدائية ووجد ان هذه المهارات هى التنظيم الذاتى (المثابرة ،التعاون ،التخطيط ،التحفير،ضبط الذات)والكفاءة الاجتماعية وتشمل (المسئولية ،الاستقلالية المشاركة)

(Antje, 2009)

ويشير (ادوارد ديبونو ،٢٠٠٧ :٥) الى ان برنامج كورت لتعليم التفكير يعتبر من اكثر البرامج اهمية للتعليم المباشر على التفكير كمهارة اساسية ، ومن خلال الخبرات والابحاث فى مجال التفكير والابداع وجد ان افضل طريقة لتعليم التفكير هو ان نعلمه كمهارات قابلة للتدريب والاتقان حيث ان أساس برنامج الكورت ينظر الطلبة للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعليم والتدريب ينظر الطلبة لأنفسهم على أنهم مفكرون

إن تنمية التفكير كانت ولا زالت هدفاً رئيساً من أهداف التربية ويحتل مكانة فى البحث التربوي المعاصر خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم، والإصلاح المدرسي والاهتمام بالأطفال المبدعين والمبتكرين في هذا العصر الذي يتميز بالتغيير السريع في مختلف أوجه الحياة، ولذلك أصبح الاهتمام بتنمية التفكير ضرورة ملحة من اجل إيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم والانفجار المعرفي الهائل. فقد أكد التقرير الذي أعده خبراء اليونسكو للجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين تحت عنوان (نتعلم لنكون) أننا نعيش في عالم شديد التغير إذ أن بحاجة إلى التنوع في المواهب والشخصيات في أي حضارة كانت فينبغي إن تتاح للأطفال والشباب جميع الفرص الممكنة للاكتشاف والتجريب والابتكار .فمن المعروف إن تنمية التفكير لدى الأطفال يمكن أن تتم إما من خلال المناهج الدراسية أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية إذا توافرت، والتي تساهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والابتكارى لدى الأطفال، ولعل أشهر البرامج التدريبية في الأدب التربوي هو (الكورت)وهو في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم نتيجة ترجمة البرنامج إلى عدة لغات منها اللغة العربية . وفى كتابه الصادر عام ١٩٦٩ بعنوان " ميكانيكية العقل " يصف دى بونو الكيفية التي يعمل بها الدماغ شبكة عصبية ، والتي بدورها تتيح للخبرة أن تحقق تنظيماً ذاتياً عن طريق نماذج الإدراك ، وبعد ذلك تتجه الخبرات الجديدة والمعلومات لإنتاج النماذج الإدراكية التي ثبت من خلال الخبرة السابقة

والعاطفة .وتعد النماذج الإدراكية ضرورية في الحياة اليومية. وبناء على ما سبق اجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لعينة من أ طفال الروضة.

مشكلة البحث:

إن التحديات القادمة فى القرن الجديد، هى تحديات ابتكارية فى كافة المجالات والابتكار يتم غرسه منذ بداية مرحلة النمو الأولى فى الطفولة ، ليصبح الابتكار جزءاً أساسياً من مقومات بناء شخصية الطفل ويصبح التفكير الابتكارى نمطاً سلوكياً فى التفكير إزاء المواقف المختلفة التى يتعامل معها الفرد طوال مراحل حياته اللاحقة.

فأصبحت تنمية التفكيرالابتكارى لدى مرحلة رياض الأطفال وفى سن مبكرة (٥- ٦ سنوات) قضية جدلية بمعنى أن هناك من يرى أن هذا ممكن في حين أن البعض الآخر يرى أن ذلك غير ممكن ولابد من الانتظار إلى سن متقدمة حتى يكون الأطفال أكثر قابلية واستجابة لبرامج تنمية التفكير الابتكارى.(أنورالشرقاوى،١٩٩٩ :٢٤٩) حيث تفتقر الأمة لهذه النوعية من التفكير التي يجب أن يدرب عليها الأطفال منذ الصغر (محمد عليوات ، ٢٠٠٧ : ١) فمرحلة الطفولة المبكرة والتي هي من أهم المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين أن الابتكار إذا لم يُشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك ضعيف الجدوى ، ويؤكد تورانس ضخامة الخسائر في مصادر الثروة الإنسانية التي تتمثل في الأطفال النابغين الذين لايجدون تشجيعاً على إظهار نوع البحث عن هويتهم،والذين يمنعهم آباؤهم ومدرسوهم بشدة عن البحث ولا يعملون على مواصلة هذا البحث فيضيعون في الطريق ويتوقفون عن البحث إلا بقدر ضئيل جدا من إمكانياتهم وقد يتحول بعضهم إلى أشقياء جانحين أو مرضى نفسين . (على راشد، ٢٠٠١: ٣) إن تشجيع الطفل على التفكير الابتكارى يمكن أن يبدأ قبل أن يصل الطفل إلى سن الخامسة فالبداية المبكرة تساعد على الابتكار وتأتى بنتائج أفضل فيما يتعلق بالقدرات الابتكارية للطفل. يرى تورانس Torrance أن سنوات الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية الأولى تمثل السنوات الذهبية لتنمية التفكير الابتكارى وتطوره فهي فترة الأساس في النمو الابتكارى حيث معدل النمو لوظائف الابتكار خلالها أكبر منه في أى من مراحل العمر اللاحقة. (زكريا الشربينى ويسرية صادق ،٢٠٠٢ : ١٣٥ - ١٣٦)

فالعوامل تعيق نمو القدرات الابتكارية منها:التربية فى بلادنا تسعى إلى أن تعد الفرد للنجاح فى المجال المعرفى، ويرى علماء النفس أن الإحباط الذى يصاب به الطفل نتيجة لفشله فى الجانب المعرفى يهدد بإهلاك الموهبة الابتكارية .إن الاطفال المبتكرين هم الذين يميلون إلى كثرة الاستفسارات والأسئلة عما يحيط به ومقابلة هذه الأسئلة والاستفسارات بالقسوة والجمود فتجمد القدرة الابتكارية لديهم . (سناء حجازى ،٢٠٠١) وأيضا هناك عواملً منها ما هو داخلى يتعلق بالشخص نفسه ومنها ما هو خارجى يتعلق بالبيئة المحيطة ،ومن هذه العوامل من أهم هذه العوامل الخوف من الفشل فبعض الأطفال يأخذ النظرة التشاؤمية فيرى الفشل بين عينيه أينما ذهب فيتاقعس الطفل نتيجة لهذا الشعور، وتثبط همته ويجبن عن ارتياد المجهول ويخشى من إبداء الرأى فى الموضوعات المطروحة خوفاً من الانتقاد الذى يعتبره مظهراً من مظاهر الفشل وهكذا يتوقف تفكيره عن النمو .الخوف من النقد وبخاصة النقد السريع للأفكار وبالذات لحظة الابتكار.فالضغوط النفسية والقلق يشكلان عقبات تحد من التفكير فهو فى قرارة نفسه يظن أنه غير قادر على إنجاز الواجب كما ينظر الى نفسه نظرة دونية ويعتقد فى داخله أنه إنسان سيء .يشكل التعب الجسمى والإجهاد العصبى عائقاً فى سبيل تنمية القدرات المعرفية للأطفال.حيث إنها تقلل التركيز وتشكل عقبات فى طريق التفكير الجيد . حيث يشكل ضغطاً عصبياً على الطفل ويولد حالة من الارتباك

الذهنى . حيث ما نلاحظه من بعض الآباء والأمهات والمعلمين يفكرون نيابة عن الطفل ويقدمون له الحلول دون أن يبذل فيها ما تستحقه من جهد فكرى فالنتيجة ضارة بالنسبة للطفل بعد ذلك على المدى البعيد . (محمد ريان ،٢٠١١)

وذكر ايسكى وآخرون (Auksė etal, 2009)إن تعليم الإبتكار لأطفال من أعمار (٥-٦)سنوات في مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي والأسرة.فالعديد من الباحثين قد أقروا بأن التعليم قبل المدرسي يعطي معظم الاحتمالات التي يجب التصرف تبعا لها ، أي بإبتكارية ما يختبره الطفل في هذه الفترة من الحياة، فغالبا ما يحدد مسار تنمية شخصيته ، وبالتالي ، فمن الضروري البدء في تعليم الطفل الابتكار منذ الأيام الأولى في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة وبالتالي فإن الهدف من هذا العمل هو الكشف عن إمكانيات تعليم الابتكار للأطفال(٥-٦)سنوات من العمر ، إن المربين والآباء والأمهات يحاولون تحفيز وتنمية الابتكار للأطفال لتصبح شخصيات التلاميذ أكثر ابتكارية .وبالتالي، خلق بيئة غنية ومتنوعة مما يساهم في تعليم الأطفال تنظيم الذات للقيم و العاطفة، الاهتمام بالتعليم وتطويره منهج وأسلوب ويكون الطفل هو أساس العملية التعليميةلا عداد برامج تحسين التفكير الابتكارى وعمل برامج إرشادية لتنمية قدرات الأطفال الموهوبين.

ويرى بودروفا وليونج (Bodrova & Leong, 2008: 1) انه في الواقع أصبحت المواقف التعليمية بالنسبة لأطفال الروضة بمثابة المكان الأول الذي يمكنهم فيه تعلم تنظيم الذات وتحسين التفكير الابتكارى ، وبالتالي فإن عملية تعليم تنظيم الذات خلال سنوات الطفولة المبكرة تحتاج إلى نفس الاهتمام أو أكثر مثل تعليم المواد الدراسية وهو ما يغفله بعض الباحثين.

فيتميز برنامج دى بونو المعروف بـــCORT المشتقة من اسم مؤسسته المعنية بنشر وتطوير البرنامج Cognitive Resesarch Trust **"CORT 5 المعلومات والوجدان" "Information and Feeling**يعتمد التفكير على المعلومات ويتأثر بشكل قوى بالوجدان ، وفى كورت (٥) يتعلم الطلبة كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فعال ، كما يتعلمون كيفية التعرف إلى السبل التي تؤثر فيها مشاعرهم وقيمهم على عمليات بناء المعلومات وردود أفعالهم تجاه المشاكل داخل وخارج الصف ، تم تصميم الدروس على أن لا تغير نظم القيم، ولكن لحث الطلبة على تطبيق مشاعرهم وقيمهم بعد أن يفسر التفكير الموقف.(فتحي جروان ،١٩٩٩ ، إبراهيم الحارثى ،٢٠٠٩)

التخطيط الابداعى فالدماغ الإنسانى يتكون من جزأين يكمل بعضهما الآخر يسمى الجزء الاول بالمخ الأيمن، وهو يعنى بالخيال والالهام والالوان والالحان و الاصوات، والفضاء والإبداع فى حين أن الجزء الايسر يهتم بالمنطق والترتيب والتنسيق والكلمات والارقام والتحليل وكلا الجزأين يمدان المفكر بطاقة تفكير عالية وذلك للحصول على أفضل النتائج وتبرز طريقة خريطة العقل بصورةمتميزة فى استحضار طاقة عالية من المخ . وأكد مكوبا وآخرون (McCoabe et al, 2004: 340) على أن تنظيم الذات يمكن نموه من سن الرضاعة إلى الطفولة المبكرة كفترة مهمة فى النمو المعرفي الذي ينشأ في الأساس في منطقة لحاء المخ الأمامي، ويشير ديدناث وبيوتنر (Didnath & Büttner, 2008: 231)

ولأهمية تنظيم الذات والمعلومات والوجدان(كورت ٥) كمتغير وقائي ايجابي من متغيرات الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة ولأطفال الروضة بصفة خاصة ولندرة الدراسات التي تناولت تنظيم الذات والمعلومات والوجدان(كورت ٥) لتحسين التفكير الابتكارى لدى عينة من أطفال الروضة - في حدود اطلاع الباحثة - في البيئتين العربية والأجنبية مما كان الدفع لإجراء هذه الدراسة.

وتثير مشكلة الدراسات التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس بعد البرنامج ؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى فى القياس ؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تور انس للتفكير الابتكارى؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى فى القياس بعد البرنامج ؟
٥. هل يستمر التحسن في التفكير الابتكارى بعد الانتهاء من تقديم البرنامج بشهر لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لعينة من أ طفال الروضة وتقصي فاعليته في ذلك، والكشف عن بقاء تأثير البرنامج عبر الزمن -في تحسين التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة .

أهمية الدراسة :تتجلى الأهمية في:

١- نُدرة الدراسات التي تناولت برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " في تحسين التفكير الابتكاري لدى عينة من أ طفال الروضة -في حدود اطلاع الباحثة خاصة العربية منها .

٢- ويرى كل من (McCabe 2004: 340; McClelland & Tominey, et al 2011: 355) أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت تنظيم الذات في محاولة للفهم الأفضل لمدى ارتباطها بالأداء الأكاديمي ومهارات الحياة اليومية، وكذلك دراسة أثرها على المتغيرات المعرفية لدى أطفال الروضة مما يستوجب على الباحثين البحث والدراسة، كما يؤكد رامداس وزيمرمان (Ramdass & Zimmerman, 2011: 194) على أنه يجب مواصلة الجهود البحثية حول تقدير وتنمية تنظيم الذات في مرحلة التعليم التمهيدي لفهم سلوكيات أطفال الروضة في أثناء التعلم.

٣- توجيه نظر الباحثين إلى حاجة هؤلاء الأطفال إلى برامج لتنمية التفكير الايجابى لديهم باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة من الحاجات المهمة والملحة لدى المجتمعات من اجل تنمية، وازدهار، واستغلال ثرواتها وطاقات أبنائها وقدراتهم الكامنة في شتى المجالات ،.فالأفراد المبتكرون يقومون بأدوار مهمة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها في جميع المجالات .

٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة مخططي التعليم والمناهج في إعداد مناهج د راسية وأنشطة صفية ولا صفية تهدف إلى ا لإرتقاء بالتفكير الابتكارى لدى اطفال الروضة .

٥- فتح الآفاق أمام مزيد من الدراسات لإعداد برامج مشابه على أعمار مختلفة؛ في محاولة لنشر برامج عن تحسين التفكير الابتكارى في المجتمع المصري الذي يواجه تحديات كثيرة حيث إن تقدم الأمم في الوقت الحالي تقاس بقدرتها على الابتكار والاختراع.وفضلاً عن دراسته من خلال مرحلة رياض الأطفال التي تُعدّ من أهم المراحل لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين،ولا شك أن ذلك ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

٦- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين لتحديد الخصائص النفسية المميزة للأفراد المبتكرين ، من عقلية وانفعالية ودافعية ، وما يرتبط منها بالسلوك والنشاط الابتكارى في صوره المختلفة.

٧- تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأفراد بالتعليم والتدريب باستخدام الأساليب ، والمواقف العلمية المختلفة ،أو من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الابتكارى .

٨- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى تقديمها لبرنامج يُعد من أكثر البرامج التفكيرية انتشاراً واستخداماً على مستوى العالم هو برنامج دى بونو والمعروف باسم الكورت CORT مؤلف برنامج CORTلتعليم التفكير عالمياً بأنه علامة وخبير في التعليم المباشر للتفكير والتفكير الإبداعى .

٩- قد يستفيد الآباء والمعلمون،والمعلمات،والمشرفون على الأطفال بصفة عامة والمشتغلون في مجال رعاية الأطفال المبتكرين "في مجال رياض الأطفال " بصفة خاصة من النتائج الناجمة عن الدراسة وذلك لتحسين التفكير الابتكارى وذلك من خلال فاعلية برنامج كورت " تنظيم الذات والمعلومات والوجدان " وذلك لاستثمار طاقاتهم ورفع مسيرتهم إلى التقدم والمزيد من نمائهم العقلي والابتكارى ثم لتقدم أوطانهم وارتقائها .

١٠- إن الموهبة والابتكار، والإبداع استعداد كامن إذا لم يتم اكتشافها في مرحلة الرياض فأنها تضمر وتموت ولذلك جعلت التفكير الابتكارى هدفا رئيسيا عند استخدام برنامج الكورت للأطفال و يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال ،وأيضا اتخذ البرنامج أسلوب تنويع التقويم كاستخدام اختبار الذكاء لجود أنف هاريس ، و المقارنة بين المتوسطات اختبارات التفكير الابتكارى المصور (ب).حتى يتسنى استخدامه من قبل المهتمين بهذا المجال ولا شك أن التبكير باستخدام هذه البرامج أفضل من إرجائها إلى مراحل متأخرة.

مفاهيم الدراسة :وتتضمن:

١- التفكير الابتكارى Creative Thinking

نجد أن هناك وجهتى نظر بشأن علاقة الابتكار بالذكاء والابداع إحداهما ترى فى الذكاء العامل العقلى الأساسى المسئول عن الابتكار والأخرى ترى فى عدد من عوامل التفكير المنطلق عوامل أساسية مسئولة عن الابتكار . (سناء حجازى ،٢٠٠١) الفريد بينيه Alteed Binrt حيث عرف الذكاء يتألف من قدرات اربع هى (الفهم ، الابتكار ، النقد ، القدرة على توجيه الفكر فى اتجاه معين) . كما يرى :جيلفورد " أن الذكاء أكثر اتساعاً من الابتكارية بل ويشملها ويجب أن يكون التعليم متنوعاً حتى يضمن للأطفال ذوى المواهب المتعددة والمختلفة الفرصة لتنمية هذه الطاقات الابتكارية الكامنة عندهم ، كما إعطاء الطفل معلومات فيما يتعلق بإمكاناته العقلية بمجرد أن يصبح قادراً على الاستفادة من هذه المعلومات . (وفيق مختار ،٢٠٠٥) الشخص المبتكر لابد أن يكون على درجة مناسبة من الذكاء فالحصول على درجات عالية فى الذكاء لا يرتبط ارتباطا دالا بالابتكار وان الامر يحتاج إلى درجة مناسبة او حد أمثل من الذكاء يصبح شرطا ضرورياً وليس كافيا للابتكار. (فؤاد أبوحطب وامال صادق ،٢٠٠٩)

فالإبداع هو ذلك النشاط او العملية التى يقوم بها الفرد ،وينتج عنها اختراع او ابتكار شىء جديد. بينما الموهبة Giftedness كما يشير جروس Gross قدرة او استعداد فطري لدى الفرد فى مجال أو أكثر فالابداع الكامن وهو ما يملكه الفرد من قدرات إبداعية كامنة فيه وهو ما يعد شرطا ضرورياً للممارسة الابداعية الفعلية . اما الابداع الظاهر هو الناتج الخاص بالإبداع وهو يعتمد على الموهبة والدراسة والممارسة وهى مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تسمح للفرد بتنمية موهبته عن طريقها .(أحمد اللقانى و على الجمل ، ١٩٩٩)

،ولكن الفرد يكون موهوباً وليس مبدعا.فالابداع قد يكون نتيجة لدرجة ذكاء عالية وعليه فان كل المبدعين أذكياء وليس كل الاذكياء مبدعين والذكاء بالتالى يكون شرطاً ضروريا للابداع والتفوق المستمر . (مراد سعد ووليد خليفة ، ٢٠٠٨) وهذا ما اكده (عبد الغنى الديدى ،١٩٩٧) الذكاء وحده ليس الشرط الأوحد للابداع . فيدرج جيلفورد الإبداع داخل ما يسمى بالتفكير الافتراقى حيث البحث عن حل جديد ومختلف للمشكلة ،فى حين يدرج الذكاء تحت التفكير الافتراقى حيث البحث عن حل تقليدى ومعتاد .(أيمن عامر،٢٠٠٨)

وأكدا (عبد الباسط متولى ومحمد المرسى ،٢٠١٠: ٥٧) الإبداع هو عملية تحقيق للفروض الابتكارية **Creative Hypothesis** أو تنفيذ التصميم الابتكارى ، وهو عملية اتساع وامتداد بالفكرة الابتكارية وجعلها ملائمة حتى تصبح حقيقية أو واقعا مقبولا .فالابداع هو تنمية للابتكار .ويرى باركر ،١٩٧٤ (parker 1974) إن عملية الابداع Innovation تمر بثلاث مراحل بعد ابتكار الفكرة ، وهى : الالتزام بذل الجهد وتنظيمه . والتوظيف أو الاستثمار توظيف الاعتمادات .والتطوير أو التنمية هى الامتداد والتعميق والتفصيل للأفكار.

وأشارت (أمل الخليلى ، ٢٠١٢ : ٤٣)هو التفكير الذى يسعى إلى توليد شىء ما جديد ويتشابه التفكير الابتكارى مع حل المشكلة لأن حل المشكلات يعنى السعى نحو إنتاج مبتكر وهو ما يتضمنه التفكير الابتكارى. ويلزم لعملية التفكير الابتكارى ثلاثة محاور أساسية هى:

١- درجة عالية من الإحساس بالمشكلات sensitivity to problem التى قد لا يشعر بها الكثير من الناس العاديين .

٢-درجة عالية من الطلاقة اللفظية والتعبيرية verbal and Expressional والطلاقة الفكرية ideational Fluency

٣-درجة عالية من الأصالة أو الجدة originality وتشمل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الغريبة الجديدة وغير المتعارف عليها بين معظم الناس. (عبد الصبور منصور ،٢٠٠٦)

وذكرتريزا (Teresa ,1996)أن الإبداع هو إنتاج قصة وأفكار مفيدة في أيَ مجال، ولكي يتم دراسة الإبداع ، يجب أن يكون المنتج أو الفكرة مختلفة عما حدثت من قبل. و تكون من نوع فريد، ولكن في الغالب فان المنتج أو الفكرة ليس بامكانها الاختلاف ،فيجب أن تتسم أيضا بالملائمة بتحقيق الهدف المنشود، فالابتكارهو التطبيق الناجح للأفكار الخلاَّقة ، فان ابداع الأفراد أو المجموعات هو نقطة بداية الابتكار، فيعتبر الابتكار أمر ضرورى ليس لأنه حالة كافية، فيعتمد الابتكار الناجح علي عوامل أخرى ولا ينبع من الأفكار الخلاقة فقط بل يمتد ليشمل أي مكان، كما في نقل تكنولوجيا المعلومات ، ومع ذلك تهتم هذه الأفكار بشكل خاص علي الإبداع الداخلي. فيتداخل مفهوم الابتكار والابداع

ونستخلص مما سبق ان التفكير الابتكارى Creative Thinking القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة وتطوير الأفكار والأنشطة الابتكارية بدرجات متفاوتة أى أنه تفكير ذو نتائج خلاقة وليست روتينية ونمطية . (طارق عامر،٢٠٠٩ : ٥٢) التفكير الابتكارى يتضمن المكونات الرئيسية للتفكير الابتكارى (الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية و الأصالة . وينظر البعض لمكونات القدرة على التفكير الابتكارى باعتبارها مهارات وذلك لأن القدرة Ability تعرف بأنها مستوى التمكن من المعارف وتوظيفها فى المواقف المختلفة، فهى تتضمن معارف knowledge ومهارات skills لذا فالاهتمام ينصب على ما يستطيع أن يقوم به الفرد فعلا نتيجة لمعرفته واستخدامه لهذه المعرفة معا وكما أشار تريزا (Teresa, 1996) نحن نخلق كلمات هائلة مثل "الابتكار". فالابتكار هو التفكير،فالتفكير يؤدي لنتائج نعتقد أنها هائلة.فالابتكار هو عمل شئ مبدع من قبل أناس مبدعيين.

ويُعرف فى هذه الدراسة هو التفكير الذى يتصف بانتاج الافكارو الحلول الجديدة العديدة المتنوعة الاصيلة والقدرة على ابتكار حلول جديدة لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأفراد بالتعليم والتدريب باستخدام الأساليب والبرامج ، والمواقف العلمية المختلفة ،أو من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الابتكارى

والتعريف الاجرائى للابتكار هوالقدرة العامة على الابتكار أو الابتكارية ، تمثل ما يحصل عليه المتعلم من درجة فى القدرة العامة للابتكار على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى creative thinkingالأشكال (الصورة ب) وهذه الدرجة هي عبارة عن متوسط الدرجات المعيارية للقدرات الابتكارية الأربع (الطلاقة – المرونة- الأصالة – التفاصيل).

(عبد المجيد منصور ومحمد التويجرى، ٢٠٠٠)

٢- برنامج كورت تنظيم الذات و المعلومات والوجدان

Self-Regulation and Information and Feeling

يعتبر برنامج الكورت أحد البرامج العالمية في تعليم التفكير ويتم فيه تدريس التفكير بشكل مباشر وينظر مؤلف البرنامج (دى بونو)إلى التفكير على انه مهارة "تنظيم الذات "، يمكن أن تكتسب بالتدريب . كما يعرفه على أنه المهارة العلمية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة. وبمعنى آخر، هو المهارة التي لاتكون خلالها أفكار متقنة بالضرورة مع مستوى ذكائهم ،وقد صممت دروس الكورت لتنشيط هذه المهارة لتعليم الأفراد ذوى القدرات المختلفة تطبيق ذكائهم بشكل فعّال على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية . (معيوف السبعى: ٢٠٠٨)

يتضمن هذا البرنامج ستة أجزاء مختلفة هى :

١- الجزء الأول (CORT 1): توسعة مجال الادرك " Breadth"

٢- الجزء الثاني (CORT 2): التنظيم "Organization"

٣- الجزء الثالث (CORT 3) : التفاعل "Interaction"

٤- الجزء الرابع (CORT 4) :الابداع "Creativity"

٥- الجزء الخامس (CORT 5): المعلومات والوجدان " Information and Feeling"

٦- الجزء السادس (CORT 6): العمل" Action" (ناديا السرور :٢٠٠٠)

وستتناول الباحثة **(CORT 5)** "المعلومات والوجدان" Information and Feelingفي هذه الوحدة يتعلم الطلبة كيفية تجميع وتقييم المعلومات بشكل فعال ويتعرفون على كيفية تأثير مشاعرهم وقيمهم على معالجتهم للمعلومات التي لديهم. مع الأخذ في الاعتبار أن المشاعر والانفعالات بمختلف أشكالها وتنوعاتها من الممكن أن تؤثر في عمليات التفكير.

تعريف الأنشطة العشرة المستخدمة فى CORT 5) المعلومات والوجدان من برنامج كورت .

١- المعلومات "Information"

يتعلم الطلبة تحليل المعلومات وذلك لتحديد ما تعنيه بالضبط وما يتم استبعاده منها.

٢- الأسئلة "Questions"

تركز على توجيه الأسئلة والفرق بين الأسئلة التفسيرية والأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أولاً.

٣- مفاتيح الحل "Clues"

تحث الطلبة على اختيار الحلول وتقييم مضامين كل حل على حدة، وأخيراً تقييم مضامين كل الحلول مجتمعة.

٤- التناقضات "Contradictions"يفحص الطلبة المعلومات لتحديد التناقضات والنهايات الخاطئة .

٥- التوقع (التخمين)" Guessing"

تبين الفرق بين التخمينات الصغيرة (الافتراضات) والكبيرة (الفرص والمراهنات) وذلك للحث على جمع المعلومات التي تخفض حجم التخمين.

٦- الاعتقاد "Believe"

يحث الطلبة على التفريق بين الاعتقادات المبنية على التجربة الذاتية أو العواطف وتلك المبنية على اعتقادات الآخرين .

٧- الآراء والبدائل الجاهزة" Ready-Maids"

يركز على كيفية استخدام الاعتقادات، وخصوصاً على الاقتراحات التى تستخدم فيها الأحكام الاعتباطية والأفكار المبتذلة التي عفي عليها الزمن والنمطية .الخ كبديل للتفكير .

٨- العواطف "Emotion"

تلقى الضوء على اثر العواطف في التفكير وتفرق بين العواطف العادية كالحب والكره والخوف والفرح والعواطف الذاتية كالكبرياء والرغبة في أن يكون الشخص دائما على حق.

٩- القيم" Value"

تؤكد على أهمية القيم وتحث الطلبة على تقرير الأولوية في القيم القائمة في موقف معين.

١٠- التبسيط والتوضيح" Simplfication and Clarification"

تبين الفرق بين العمليتين، وتركز على ضرورة التفريق بين العملية الأولى والثانية.

ويُشار اليه فى هذه الدراسة أن تنظيم الذات والمعلومات والوجدان **Self-Regulation** Information and Feelingمزيج من مهارات التنظيم المعرفي والوجداني كعملية تفكيرتعتمد على المعلومات ويتأثر بشكل قوى بالوجدان التى تجعل المتعلم متعلما ايجابيا كيف يحصل على المعرفة وكيف يوظفها و ينظمها و يتحمل نتائجها و يسيطر على مشاعره وانفعالاته ؟ حتى يؤدى الى تحسين التفكير الابتكارى وسوف توجهها لتنمية التفكير الابتكارى لرياض الأطفال وبشكل يتناسب مع الأنشطة والمناهج المقررة في عينة البحث (لدى مرحلة رياض الأطفال من (٥: ٦ سنوات) وأيضاً بالأسلوب المناسب لهذه الفئة .وأيضاً تقديم الأنشطة المناسبة لهم خلال هذه المرحلة العمرية ،أما عن طرق تدريس البرنامج ، وشكل جلسة النشاط النموذجية ، واستخدام البرنامج مع الأعمار والقدرات المختلفة .....الخ فكل ذلك سيتم تناوله في أدوات الدراسة.

٣- اطفال الروضة

وتعرف هذه الدراسة اطفال الروضة إجرائيًا بأنهم أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ملتحقون بإحدى مؤسسات رياض الأطفال الحكومية ويحتاجون إلى تحسين التفكير الابتكارى لديهم من خلال برنامج كورت تنظيم الذات والمعلومات والوجدان .لذلك سيتم الاشارة الى التعريف بأطفال الروضة فيما يلى :

فسر مختار الصحاح كلمة الرياض (الروضة) بالأرض ذات الخضرة والبستان الحسن

وأما معنى الرياض (الروضة) من خلال الترجمة الدقيقة للكلمة الألمانية والتي تعنى بستانا للأطفال أو بستانا من الأطفال (سهام بدر ، ٢٠٠٧)

وترى سعدية بهادر(٢٠٠٢) الطفولة المبكرة تبدأ نهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس أو نهاية العام الخامس ، ولقد أطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان عمر ما قبل المدرسة Pre- school age

يُقصد فى هذه الدراسة أن النظرة إلى الطفل تعد أكثر أهمية وخطورة فأصبح الطفل عضواً مهما في المجتمع ،وواضح أن المجتمعات اهتمت بأطفالها بعمق، لذا يطلق الكثيرون على الحقبة الماضية " عصر الطفل " ولأول مرة في التاريخ يريد المجتمع فهم أطفاله لمساعدتهم كي ينمو إلى أقصى حد ممكن .حيث أن الطفولة فترة ذات أهمية خاصة حيث إن الخبرات التي تتكون خلالها تؤثر في مسيرة باقي الحياة بعد ذلك .وكل فرد يولد ولديه استعداد للإبداع فالطفولة من أهم مراحل العمر والتي تؤثر في حياة الفرد ،وتكوين شخصيته فيجب أن تذلل الصعوبات التي تعترض تنمية وتطوير الكفاءات الموهوبة للوصول إلى استثمار قدرات وطاقات الأبناء ، من خلال تنمية طاقاتهم ورعايتهم ليسهموا في تنمية المجتمع وتطويره يرى تورانس Torrance ويؤكد (زكريا الشربينى ويسرية صادق ،٢٠٠٢) أن سنوات الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية الأولى تمثل السنوات الذهبية لتنمية التفكير الابتكارى وتطوره فهي فترة الأساس في النمو الابتكارى حيث معدل النمو لوظائف الابتكار خلالها أكبر منه في أى من مراحل العمر اللاحقة.

دراسات سابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة من خلال محورين هما :

اولا –دراسات تناولت بالبرامج والأنشطة التي تساعد على تحسين التفكير الابتكارى لدى اطفال الروضة

- **ولفحص العلاقة بين** العلاقة بين الابتكار واحترام الذات في رياض الأطفال ببويرتوريكو اجرى **روبليس (Robles,1988)**بحث على عينة قوامها (٣٠) طفلا من بورتوريكو من رياض الأطفال، متوسط أعمارهم حوالي ٧٢.٥ شهر، و كان أولياء أمورهم مشاركين في هذه الدراسة طبق عليهم اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ، شكل نموذجA ، لتقييم أداء الأطفال الإبداعي.واستبيان كوبرسميث Coopersmithلاحترام الذات – (CSEI) للعينة المحددة برياض الأطفال ببورتوريكو .وأجريت مقابلات مع الآباء والأمهات في منازلهم وأظهرت النتائج أنه لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبتكار و احترام الذات . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الإبتكار للأطفال . كل هذا بدا له تأثير إيجابي على التعبير الإبداعي للأطفال (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، و التفاصيل).

- **وفى محاولة كيريتنز (Kurtines , 1989)** العلاقة بين الثقة بالنفس والإبتكار. لدى عينة عينة من(٧١) من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٣٨ طفلاً و ٣٣ طفلة) تتراوح أعمارهم من ٤.٦ سنوات إلى ٥.٧ سنوات. طُبق عليهم برنامج تنمية الثقة بالنفس، وتطوير فهم الذات والآخرين (DUSO)و مقياس MANOVA على جميع المتغيرات التابعة ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين مقاييس الثقة بالنفس JPPSST ومقياس التفكير بشكل ابتكاري في العمل والحركة (TCAM) في مرحلة ، وإلى وجود علاقة واضحة بين المقاييس .

- **فى حين اهتم مانجان ميريم وآخرون(Managan, 1989)** بتأثير بيئة الفصول الدراسية القائمة التقليدية ضد بيئة مركز تعلم الفصول الدراسية الغير رسمية على قدرات التفكير الابتكارى للطلاب وذلك عينة الدراسة من (٣٨) طفلاً من رياض الأطفال (١٩) طفلاً من الفصول الدراسية التقليدية و(١٩)طفلا من الفصول الدراسية الرسمية طبق عليهم اختبار التفكير بشكل خلاق في العمل والحركة وبينت النتائج أن الأطفال في الفصول الدراسية الغير رسمية الذين يتعلمون في مركز الفصول الدراسية كان أداؤهم أكبر بكثير في عناصر الطلاقة والأصالة، والخيال أكثر من أطفال الفصول الدراسية القائمة على التعلم التقليدي.

- **ولبحث** تصميم و تنفيذ برنامج التربية البدنية لتنمية الابتكار للأطفال في السنوات الأولى قام **زاشوبولى (Zachopoulou,2006) بدراسة على عينة** تضمنت من (٢٥١) طفلاً تتراوح أعمارهما بين (٤-٥)عاما ، طبق عليهم تصميم وصياغة ٢٠ درساً للتربية البدنية لمدة ١٠ أسابيع . من أجل تزويد

الأطفال بفرص لتطوير التفكير الابتكارى من خلال استخدام عناصر الحركة، و المهارات الحركية واستكشاف الحركة و قد أشارت النتائج أن الأطفال تحسنت قدرات الطلاقة والخيال قدراتهم الابتكارية من خلال سلوك الأطفال خلال مشاركتهم في برنامج التربية البدنية المقترحة.

- **هدفت دراسة ليو (Lau, 2009)** إلى كيفية تنمية الأنشطة الفنية والحرفية " المفتوحة " الابتكار للأطفال، لدى العينة من (٨)أطفال تم اختيارهم عشوائيا تراوحت أعمارهم بين(٥- ٦) عاما من الصفوف العليا ، و مدير المدرسة كمقيم وبتطبيق الملاحظة المباشرة والفيديو و تسجيل اللقطات و مقياس التصنيف ، سلوك الأطفال الابتكارى و خصائص سلوك معلم الصف بينت النتائج أن الأنشطة " المفتوحة " الفنون والحرف تعمل على فعالية الابتكار للأطفال من خلال بيئة التعلم وأساليب التدريس و يمكن للمدرسين المبدعين أن يكونوا عاملاً مساعداً لدعم و رعاية الابتكار للأطفال من خلال الأنشطة الفنية والحرفية " المفتوحة

- **وسعى شيونج يونج (Cheung, 2010)**لبحث مدى فعالية نشاط الحركة الابتكارى في تنمية الابتكار لدى عينة من الاطفال بلغت (١٢) طفلا و ثلاثة من مدرسي الصف وطُبق عليهم أنشطة الحركة و اختبار تورانس للتفكير الابتكارى بما في ذلك الطلاقة والمرونة و الأصالة و التفاصيل لقياس الابتكار للأطفال وأسفرت النتائج استجابات حركة الأطفال أصبحت أكثر تنوعا ، ودائما تدهش المعلمين ولكن الخبرات و المعرفة والمهارات المحدودة الخاصة بالمعلمين أبدت تحديا لمعلمات رياض الأطفال في هونغ كونغ لتنمية الابتكار للأطفال.

- **فى حين اهتم شوارب (Shawareb, 2011)** إلى تأثير استخدام الكمبيوتر في وقت مبكر ، وذلك على عينة الدراسة من الاطفال من (٣٧ طفلاً) و تتكون طُبق عليهم اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى TTCT . كل فئة من الفئات التجريبية لها مركز لتعليم الكمبيوتر ، وكذلك تم مسبقا تثبيت برامج تعليمية متطورة مناسبة .توصلت النتائج الى فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة فقط على الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات، و لا يوجد اثر لتفاعل بين المجموعة و الجنس.

- **ولبحث** تقييم برنامج اللعب في التفكير الابتكارى للأطفال ما قبل المدرسة قام **جرجورديل لورا (Garaigordobil, 2011)** بدراسة على عينة تضمنت (٨٦) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات طُبق عليهم مقاييس متكررة لتصميم الاختبار القبلي - الإختبار البعدي التجريبي .و اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (تورانس ، ١٩٩٠) و مقياس السلوك و الصفات للشخصية الابتكارية (Garaigordobi, 2007)وقد اشارت نتائج الدراسة أن البرنامج أظهر زيادة ملحوظة في الابتكار اللفظي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) ، وإبتكار الرسم (التفاصيل و الطلاقة والأصالة) ، وسلوك و صفات الشخصية المبدعة .في مرحلة الاختبار القبلي ،و لم تكن هناك اختلافات في الابتكار بين الذكور والإناث، و أهمية تطبيق برامج ابتكارية مع أطفال ما قبل المدرسة.

- **فى حين اهتم ولينج (Willing, 2011)**بالكشف عن العلاقة بين التحصيل لقياس الابتكار وتنمية الاستعداد الموسيقى بين أطفال الروضة وذلك على عينة من من (٢١طفلاً) من الروضة وهؤلاء الأطفال كانوا تحت الاختبارات للقياسات الأولى لاستخدام الموسيقى ، طور الباحث فرصة نظام وبرتوكول الجانب الابتكارى للنشاط الموسيقى وربط مدى تحقق الجانب الابداعى وهوما يسمى

CTPCAوان تحقق الجانب الابداعى للاختبارات الأولية للموسيقى يرتبط بما تحرزه من أهداف وتحقيق الجانب الإبداعي يكون ايجابي .

ثانيا ـ دراسات تناولت برنامج كورت وتنظيم الذات لدى فئات من الاطفال :

- تقصى لوك سارا(Lock, 1987) أثر برنامج التفكير كورت الخاص بدى بونو DEBONO على عملية صنع القرار لتعزيز المشاركة التطوعية في النشاط البدنى خلال وقت الفراغ DEBONO 'S (CORT) لدى طلبة من الصف التاسع طبُق عليهم برنامج الكورت الأول cort I و أربع أدوات ؛ الالتزام بالنشاط البدني مقياس (CPA) ، و أفكار حول أداة النشاط البدني ، و مدي المشاركة في النشاط البدني المشاركة .وأسفرت النتائج :أن CpA هو قياس موثوق للالتزام واستفادة كبيرة في مجال توليد الفكر .وأقروا بأن أهدافهم و غاياتهم فيما يتعلق بالنشاط البدني أصبحت واضحة ، أن لديهم مشاعر أكثر إيجابية حول النشاط البدني، أن مشاركتهم كانت هامة ، وأنها تعتبر أكثر العوامل التي ساهمت في اتخاذ القرارات ، و جعلهم أكثر وعيا بأولوياتهم فيما يخص النشاط البدني الطلاب والغالبية العظمى من الطلاب في برنامج cort I اعتبروا مشاركتهم في البرنامج تجربة قيمة.

- وقام موشيه و يارون (Moshe & yaron,1999,) بدراسة بحثت دمج برنامج كورت فى مشروع التفكير الابتكارى القائم على المناهج الدراسية على عينة قوامها (٨٣)صف عاشر وذلك بين عامي (١٩٩٤و١٩٩٨) ويقدم التفكير الابتكارى في البرنامج كتجميع بين التفكير الجانبي والتفكير العمودي وفى الفصل الدارسى الأول تعلم الطلاب أدوات التفكير من برنامج ادوارد دى بونو (كورت) للتفكير الابتكارى (١٩٨٥ و ١٩٨٦) والبيئة التعليمية لليجو / لوجو وفى الفصل الدراسي الثاني عملوا على المشاريع الحقيقية .تم عمل ٣٧ مشروع خلال ٣ سنوات من تنفيذ البرنامج (تزاحم الطلاب مع المشاكل المعقدة والحلول المعتمدة التى تجمع بين التفكير الجانبي والاستعداد لاستكشاف أفكار متعددة مع التفكير العمودي دراسة أعمق للحلول ومعرفة إمكانيات وحدود النظام وإيجاد الحلول . وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج له اثر ايجابي على النجاح في إتمام دورة التكنولوجية في مواد أخرى .

- ويشير (Blair & Razza, 2007: 647) إلى أن تنظيم الذات الوجداني وتنظيم الذات المعرفي يتشابهان في الجذور العصبية وبالتالي، فعندما ينمو الأطفال ينمو عقولهم وتزداد قدرتهم على التحكم في تفكيرهم ومشاعرهم فضلا عن ذلك، في حالة الاستعمال المستمر للنظام العصبي، سوف يستمر في النمو كما هو الحال مع العضلات التي يستعملها الطفل باستمرار بالمثل، في حالة عدم مشاركة الطفل بانتظام في سلوكيات تنظيم الذات منذ سن مبكر، سوف يتبع ذلك عدم نمو مناطق معينة في المخ بشكل كامل مما يسبب لهم عدم القدرة على المشكلات كما يعانون من مشكلات أكاديمية ومعرفية مستقبلية، مما يؤكد على العلاقة الوطيدة الإيجابية ما بين تنظيم الذات وحل المشكلات والأداء الأكاديمي.

- فى حين قام رايموند واخرون (Raymond,2009) العلاقة بين تنمية النمو الوجدان ونمو تنظيم الذات عند طفل ما قبل المدرسة تراوحت اعماهم من (٣-٦) سنوات وطبق عليهم برنامج لتدريب المعلمين وأظهرت النتائج ان العمليات الوجدانية لها تأثير على العمليات العقليا العليا فى التعلم مثل الانتباه والذاكرة والقدرة على التفكير

- قام جرازانو وآخرون (Graziano et al ., 2010)بحث استهدف استقصاء الدور الذي تلعبه مهارات تنظيم الذات المبكرة والتي تشمل كل من تنظيم الوجدان والانتباه المستمر والحساسية في الطفولة

المبكرة، تكونت عينة البحث من(٥٧) طفل وطفلة من بينهم ٣٢ طفل و ٢٥ طفلة في سن عامين ومتابعتهم حتى سن(٥.٥) سنوات، ولم يكن هناك أي فروق دالة بين الأطفال المشاركين في النوع أو الأصل أو الحالة الاجتماعية اقتصادية، ركزت الدراسة على تطبيق العديد من التقييمات المعملية على الأطفال، فكان يتم إحضار الأطفال وتصوير تفاعلاتهم خلال أداء المهام المتعددة، كما شارك الأطفال في العديد من التفاعلات مع الأمهات شملت مهمة تعليمية وجلسة للعب الحر ومهمة اللعب بالبازل، كما تم إجراء القياس التتبعي عندما بلغ سن الأطفال(٥.٥)سنوات، طبقت الدراسة المقاييس البدنية :تم قياس طول ووزن الأطفال خلال سن عامين، 2.2 سنوات وحساب مستوى الوزن الزائد، مقياس مهارات تنظيم الذات(تنظيم الوجدان والانتباه المستمر والحساسية في الطفولة المبكرة)،أسفرت النتائج على أن مهارات تنظيم الذات في الطفولة المبكرة كمؤشر على التغير في نمو الوزن والبدانة بين الأطفال، كان تنظيم الوجدان بمثابة المهارة الأساسية في تنظيم الذات الأكثر ارتباطا، تنظيم الذات لديها القدرة على إكساب أطفال الروضة العديد من المفاهيم خاصة الرياضية والعلمية وتحسين أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الآتي:

١- ندرة الدراسات التي تحسين التفكير الابتكارى من خلال برنامج كورت تنظيم الذات والمعلومات والوجدان (Graziano et al ., 2010) فى حدود ما اطلعت عليها الباحثة –لدى اطفال الروضة خاصة فى البيئة العربية .

٢- اتفاق نتائج الدراسات السابقة على اهمية تحسين التفكير الابتكارى فى السنوات الاولى لدى طفل الوضة من خلال البرامج والانشطة والالعاب **الكسندرور (Zachopoulou, Alexandrio,2006 ، Lau, Tam, , 2009) Cheung, Garaigordobi,,(2011 2010**

٣- اتفاق الدراسات على ارتباط التفكير الابتكارى ايجابيا بمتغيرات احترام الذات والثقة بالنفس **Kurtines , 1989, Robles,1988**

٤- اثر **استخدام البرامج فى الفصول القليدية عن فصول غير رسمية على قدرات التفكير الابتكارى (Managan etal, 1989)**

٥- اتفاق الدراسات على ان تنظيم الذات مزيج من المعلومات والوجدان (Blair & Razza, 2007: 647) Raymond etal,2009)يتشابهان في الجذور العصبية وبالتالي، فعندما ينمو الأطفال ينمو عقولهم وتزداد قدرتهم على التحكم في تفكيرهم ومشاعرهم.

٦- اتفاق الدراسات على ان برنامج كورت يؤدى الى تحسين التفكير الابتكارى(, (Lock, 1987 Moshe & yaron,1999

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة صاغت الباحثة فروضها على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى فى القياس بعد البرنامج

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تور انس للتفكير الابتكارى فى القياس

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى فى القياس بعد البرنامج

منهج وإجراءات الدراسة:

أو لا -منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث استخد م التصميم التجريبى المجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف اختبار فاعلية برنامج كورت تنظيم الذات والمعلومات والوجدان لتحسين التفكير الابتكارى لدى اطفال الروضة .

ثانيًا -إجراءات الدراسة :وتتضمن:

١ -عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة مقسمة الى مجموعتين : مجموعة تجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة ، واخرى ضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة ،وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦ سنوات) بمتوسط حسابي (٥.٥) وانحراف معياري قدره(٠.٥٠٨)

ولقد روعي عند اختيار العينة الاتى :

- تم استبعاد الاطفال غير منتظمين في الحضور للروضة
- درجات الأطفال منخفضة في اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) أي في الربيع الأدنى.
- روعي عند اختيار وتقسيم عينة الدراسة ان تشتمل على الاطفال من الجنسين وذلك لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث فى قدرات التفكير الابداعى (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة)
- مراعاة تساوى أعداد الإناث والذكور في المجموعتين حتى تكون نتائج الدراسة ايجابية وغير متحيزة .
- المستوى الاجتماعي - الاقتصادي كان متوسط
- وبعد مراعاة الشروط السابقة فى اختيار عينة الدراسة النهائية تم تقسيم العينة الى مجموعتين .

- مجموعة نجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة
- مجموعة ضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة.

- **التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة:**

تم عمل النجانس بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى عدة متغيرات وهى:

١- العمر الزمني.
٢- المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
٣- مستوى الذكاء .
٤- تقارب درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب) .

وفيما يلي الدلالة الإحصائية التي تثبت تجانس العينة فى المتغيرات السابقة :

المجموعة / المتغير	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر الزمنى	٦٤.٩٣	٥.٧٦	٦٦.٣	٣.٨٤	٠.٩٦	غير دالة
نسبة الذكاء	١١٣.٩١	٣.٨٣	١١٢.٩٥	٤.٢٢	٠.٩٦	غير دالة
المستوى الاجتماعى والاقتصادى	١٣٩.٢٨	٣٥.٩٢	١٤٢.٩٥	٢٩.٠٥	٠.٣٤	غير دالة
الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى	٢١.٣١	٦.٢٥	٢٠.٧	٥.٦٩	٢٥.٤١	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بصدد المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة ،والمتغيير الاساسى للدراسة (التفكير الابتكارى) مما يشير إلى وجود تجانس بين المجموعتين وتكافؤهما.

٢-أدوات الدراسة : تضمنت ما يلى :

أ-استمارة المستوى الاجتماعي – الاقتصادي

أُعد الاختبار عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) ملحق ٢ تم إعداد هذا المقياس ونشره في طبعته الأولى بعنوان "مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المعدل "ونظرا لان عملية القياس تتضمن الدرجة التي تحدد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسر المصرية (عينة الدراسة) ويتم اشتقاقها باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن خمس مؤشرات هي :مستوى التعليم (للجنسين) ومستوى المهنة أو الوظيفة (للجنسين) ومتوسط دخل الفرد في الشهر ،ويتم تحديد درجات تلك المؤشرات على النحو التالي :

١- مستوى التعليم (رب الأسرة أو ربة الأسرة):ويتم تحديد درجته في ضوء ثمانية مستويات.

٢- مستوى المهنة أو الوظيفة للجنسين (رب الأسرة أو ربة الأسرة):ويتم تحديد درجته في ضوء تسعة مستويات.

٣- متوسط دخل الفرد في الشهر :ويتم تحديد درجته فى ضوء سبعة مستويات.

ب -اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس

أعد هذا الاختبار فلورانس جودانف Florance Good Enough ملحق ١ وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء يمتاز ببساطة إجرائه ،فلا يتطلب من وجود ورقة بيضاء وقلم مع المفحوص ،والمطلوب منه هو رسم رجل على أفضل نحو ممكن ولا يعطى اى إرشادات ،كذلك منع اى محاولة للغش ،ولا ينظر المفحوص إلى زملائه ،مع استخدام ممحاة ،ولا يستغرق هذا الاختبار أكثر من عشر دقائق ويجوز الاستفسار من الطفل عما تدل عليه أجزاء الرسم وتدوين ذلك،ويصلح هذا الاختبار للأعمار من سن (٣-١٤)سنة ،لذا فهو يتغلب على مشكلة عدم القراءة والكتابة ،فهو يعتمد في التقدير على دقة الطفل في الملاحظة ،وعلى أساس تطور تصوره لموضوع مألوف "وليس على المهارة الفنية" في الرسم ،ومجموع المفردات في المقياس الاصلى "حوالي ٥١ مفردة" وبعد تعديل هاريس ١٩٦٢ وصلت المفردات إلى ٧٣ مفردة

ثبات الاختبار :

قام هاريس بحساب الاختبار على مجموعتين منفصلتين ووجد ان معامل الارتباط يتراوح ما بين ٠.٦٢ ،٠.٩٧ وفى دراسة قام بها مركز الاختبارات الأمريكية سنة ١٩٧٠لاعادة تقنين الاختبار ،وجد معامل الارتباط لكل عمر على حدة يتراوح ما بين ٠.٩٦١ ، ٠.٩٦٩ وفى عام ١٩٧٦ قام محمد غنيمة بتقنين

الاختبار على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر على عينة من محافظة القاهرة ،ولقد أسفرت نتائج حساب معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار على الصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية عن نتائج مرتفعة تراوحت بي ٠.٨٤-٠.٩٨.كما توصلت فاطمة حنفي ١٩٨٣ الى ان معامل الثبات على عينة مصرية وصلت قيمته ٠.٩٨ ،وقامت عبير منسي بحساب الثبات في معامل ألفا وكانت القيمة ٠.٩٩.

صدق الاختبار

وقد تم حساب صدق الاختبار في كل الدراسات العربية والأجنبية بأنواعها المتعددة ،وأسفرت نتائج اغلب الدراسات عن وجود معاملات مرتفعة للصدق على عينة مصرية مع استانفورد بينيه تراوحت ما بين ٠.٨ – ٠.٨٣ ،كما وجدت فاطمة حنفى "معامل الارتباط لدى عينة أخرى مصرية ٠.٧٩ وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى ٠.٠١ وقامت عزة خليل ١٩٩٣ بحساب الصدق بأسلوب صدق المحك مع اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الأطفال ،ووجدت أن معامل الارتباط قد بلغ ٠.٧٧ كما قامت راند عبد العليم ٢٠٠٢بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وكانت قيمتها ٠.٩٠وهى قيمة ثبات عالية .

وقام بتقنينه فاطمة حنفى (١٩٨٣) أهم المبررات التي دعت الباحثة إلى تطبيق اختبار الذكاء لجودانف في الدراسة الحالية انه مناسب للمرحلة العمرية (٥-٦سنوات) موضوع الدراسة ،حيث لايهتم الاختبار بقياس القدرة الفنية في الرسم ،وتعطى الدرجة على رسم تفاصيل أجزاء الجسم ،والملابس،والنسب والمنظور طبقاً لمفتاح التصحيح وتحول الدرجة الخام إلى عمر عقلي ثم تحسب نسبة الذكاء.ولذلك فان هذا المقياس يتمتع بأفضل شروط الموضوعية مقارنة بغيره من المقاييس النفسية .

- اتفاق علماء القياس النفسي على أن مقياس الذكاء لجودانف من أكثر اختبارات المتوفرة شمولاً وأوسعها انتشارا واستخداماً كما أنها أكثر ملاءمة لقياس ذكاء الطفل بصورة فردية.
- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بتطبيق وتصحيح كل بند من بنوده ودقة تقنينه على عينات كبيرة وممثلة وكذلك تميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة.
- على الرغم من اختيار عينة البحث من روضة واحدة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة عشوائية بما يضمن تثبيت المتغيرات المحتمل تأثيرها على نتائج التجربة فان تطبيق اختبار الذكاء "رسم الرجل" لجودانف يضمن تمثيل المتغيرات فى المجموعتين.

ج- اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة (ب)

قام بترجمته واعداده عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب(١٩٨٨) ملحق ٣ حيث يمكن استخدام اختبارات الأشكال ابتداء من الحضانة حتى مرحلة الدراسة العليا ويمكن إجراء اختبارات الأشكال كاختبارات جماعية خلال هذه المراحل وبالنسبة للأطفال الذين لا يستطيعون الكتابة أو يكتبون بصعوبة يكون من الضروري أن يعرفوا الاستجابات التي قاموا برسمها في أنشطة اختبارات الأشكال.

وتشتمل اختبارات الأشكال على ثلاثة ،يستغرق إجراؤها ٣٠ دقيقة .وقد صمم النشاط الأول تكوين صورة لكي يستثير الأصالة والتفاصيل أما النشاطان التاليان ،وهما الأشكال الناقصة ،والأشكال المتكررة فهما يستثيران أنواعاً كثيرة من الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

(أ) ثبات الاختبار

يرى تورانس1966 إن طبيعة القدرات التي نقيسها اختبارات التفكير الابتكارى نخلق مجموعة من المشكلات يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تفسير بيانات الثبات .فكل نظريات التفكير الابتكارى تقريبا تؤكد أهمية العوامل الانفعالية ،والحالات الجسمية ،ومناخ الجماعة وغير ذلك من العوامل .وحين يتطلب

الأمر إنتاج أفكار جديدة أساساً لا مجرد أفكار محدودة أو تحسينات هامشية ،فان هناك مؤشرات على انه يجب أن توجد حالات نفسية معينة .ومن هذه الحالات النفسية الاندماج ،تأجيل الحكم ،التأمل ،المرح.
وهناك عامل آخر يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تقدير ثبات الابتكار ،هو عامل الدافعية . ويرى تورانس أن قياس أية إمكانية يجب أن يشتمل على دفع الفرد إلى السلوك المتصل بهذه الإمكانية .وهذا العامل هام جدا بالنسبة لاى أداء يتطلب استخدام طاقة قصوى حيث أن التفكير الابتكارى يتطلب استخدام طاقة كبيرة .لذلك فان عوامل الدافعية تكون هامة جدا في قياس قدرات التفكير الابتكارى.
لم يجد تورانس صعوبة كبيرة في الوصول إلى ثبات التصحيح بين المصحح نفسه وبين المصححين .والإجراء الذي اعتاد أن يستخدمه ولم يجد تورانس عادة فروقا ذات دلالة بين المتوسطات أو معاملات الارتباط ،وكانت هذه المعاملات تتجاوز ٠.٩٠ في العادة وفى دراسة لياماماتو "Yamamoto ,1962" نجد أن معاملات الارتباطات الآتية بين مصححين اثنين قاما بتصحيح ٦٤ اختبر كل منهما مستقل عن الآخر :
الدوائر الطلاقة ١.٠٠ والمرونة ٠.٩١ والأصالة ٠.٩٨.

(ب) صدق المحتوى

ولكي يوفر تورانس لاختباراته صدق المحتوى تعمد وضع مواد الاختبار وتعليماته ،وقواعد تصحيحه على أساس أفضل المعلومات التي توفرها له النظرية والبحوث مثل:تحليل شخصيات المبتكرين ،وطبيعة ما يعتبر أداء ابتكاري ،والبحوث والنظريات التي تتصل بعمل عقل الإنسان كما تعمد أن يجعل اختباراته لا تقوم على محتوى مادة دراسية بذاتها . ومن ميزات هذه الاختبارات انه يمكن إجراؤها في كل المراحل التعليمية.
ويرى ياماموتو "Yamamoto ,1962" انه حتى ذلك التاريخ فان كل الأدلة على صدق اختبارات الابتكار تقع في إطار صدق المحتوى ،أو بشكل خاص الصدق العاملى .

(ج) الصدق التكويني

استخدمت مجموعة من الدراسات اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى لمحاولة فهم الأبعاد التي تقيسها هذه الاختبارات .وقد اشتمل بعض هذه الدراسات على مقارنه بين الذين حصلوا على درجات عاليه والذين حصلوا على درجات منخفضة من حيث سمات الشخصية ، بينما اشتمل بعض هذه الدراسات على إجراء معاملات ارتباط بين اختبارات الابتكار وبعض الاختبارات الأخرى .

٢- برنامج الكورت تنظيم الذات والمعلومات والوجدان قام بترجمته وتعديله دينا عمر فيضي (٢٠٠٨) ملحق رقم (٤)

أ - اهداف البرنامج

هذا ما يحاول البرنامج تحقيقه ويمكن تقسيم أهداف البرنامج إلى أهداف عامة وأهداف إجرائية

الأهداف العامة :

١- أن يتعرف الأطفال على مهارة التفكير والتي يمكن تحسينا بالانتباه والتعلم والتدريب
٢- أن يكتسب الأطفال أدوات تفكير دينامية تعمل بشكل جيد فى جميع المواقف وفى كل نواحي المنهاج
٣- يشجع الأطفال على أن ينظروا إلى أنفسهم كمفكرين .
٤- توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الأطفال .
٥- يساعد الأطفال على تنظيم أفكارهم .

الأهداف الإجرائية :

* التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها .
* تنمية مهارة التفكير العملي لدى الطلاب والمتدربين .
*تشجيع الطلاب والمتدربين للنظر بصورة موضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين .
* تقدير واحترام الذات والثقة في القدرة على التفكير..." أنا مفكر ."
* الخروج من روتين التعليم الحالي ومن الاعتمادية على الحفظ والتلقين إلى إعمال العقل في التفكير والتدرب عليه فى مجال التفكير الابتكارى .
*تحسين أداء الأطفال في التفكير الابتكارى من خلال تحسن درجاتهم على مقياس التفكير الابتكارى في الأداء البعدى .

ب – أهمية البرنامج

- ولقد صممت أنشطة الكورت لتحسين مهارة التفكير الابتكارى وتطبيقها والاستفادة في المواقف الأكاديمية والاجتماعية المختلفة.
- يمكن استخدام مواد الكورت في جميع الأعمار حتى الجامعة .
- ومع ذلك يمكن أن تتكيف أنشطة الكورت لاستخدامها مع الأطفال الأصغر سناً
- حتى طلبة التعليم المهني والجامعي، سيجدون أن الكورت يوفر لهم مهارات تعليمية طوال الحياة يمكن أن يتم تطبيقها فى مختلف المواقف التربوية والتعليمية والعملية .
- تركز جميع أنشطة الكورت على الـOperacy ،وهى مهارة تفعيل الأشياء (جعل الأشياء تحدث)وتسمح الأدوات للطلبة بتوجيه أهدافهم التفكيرية بشكل هادف، لينجم عنها طلبة فاعلون ويدفع الطلبة من خلال هذا البرنامج لعدم تقبل ما هو معتاد، والاتجاه نحو تحدى الذات في إبراز أفكار جديدة .
- دور المعلمة لايكمن في كونها قاضية بل مدربة ومتفرجة يشجع الأطفال على الدوام ،لإبراز وتوسيع قدراتهم الطبيعية .
- لايقوم نجاح الأطفال فى استخدام برنامج الكورت على المعرفة السابقة أو القدرة على حفظ المعلومات او مهارات القراءة والكتابة ، ولكن بالتوجه فى طلب مجموعة من المهارات التي تختلف عن تلك المهارات التقليدية التي تقاس بالـIQ
- برنامج الكورت قد يساعد المعلمات في التعرف على الموهبة وتنميتها ، ومن هنا فان الطلبة من أعمار وقدرات مختلفة يستفيدون من مهارات برنامج الكورت بما فيهم تلاميذ التربية الخاصة والطلبة الموهوبون والمتميزون وكذلك الطلبة العرضة للخطر (at – risk)الخ (دينا فيضى،٢٠٠٨)

ج- أسس بناء البرنامج

الأسس التي يستند اليها البرنامج

يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الأسس التي سيتم مراعاتها أثناء التطبيق:

الأسس العامة

تركز الباحثة في البرنامج الحالي على تحسين التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة وذلك لقلة الدراسات على تحسين التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة علاوة على ملاءمة برنامج التفكير الابتكارى كمهارة عليا كما يعمل البرنامج على تحسين قدرة الأطفال على التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة وذلك من خلال استخدام برنامج الكورت.

الأسس النفسية والتربوية :

١- ارتفاع مستوى التفكير لدى الأطفال حيث أصبحوا يسلمون ان التفكير مهارة يمكن تنميتها وهم على استعداد لان يخوضوا تجربة التفكير في اى شيء وان كان خارج نطاق خبراتهم

٢- ربط الطفل بالواقع واستخدامه لمهارات التفكير فى حياته اليومية .

٣- مشاركة الأطفال أسرهم في استخدام بعض مهارات وأدوات التفكير

٤- اكتساب المتعلمين (الثقة بالنفس واحترام الآخرين ، تحسين بعض السلوكيات ، التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، القدرة على التحدث والتعبير وإبداء الرأي ،الإحساس بأهمية الوقت ، التعلم التعاوني وغرس روح الجماعة ، بناء الشخصية ، الاستمتاع بدروس التفكير.

د- تعريف البرنامج

وستتناول الباحثة (CORT 5) "المعلومات والوجدان" Information and Feelingفي هذه الوحدة يتعلم الطلبة كيفية تجميع وتقييم المعلومات بشكل فعال ويتعرفون على كيفية تأثير مشاعرهم وقيمهم على معالجتهم للمعلومات التي لديهم. مع الأخذ في الاعتبار أن المشاعر والانفعالات بمختلف أشكالها وتنوعاتها من الممكن أن تؤثر في عمليات التفكير.

تعريف الأنشطة العشرة المستخدمة فى CORT 5) المعلومات والوجدان من برنامج كورت ١- المعلومات "Information"

يتعلم الطلبة تحليل المعلومات وذلك لتحديد ما تعنيه بالضبط وما يتم استبعاده منها.

٢- الأسئلة "Questions"

تركز على توجيه الأسئلة والفرق بين الأسئلة التفسيرية والأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أولاً.

٣-مفاتيح الحل "Clues"

تحث الطلبة على اختيار الحلول وتقييم مضامين كل حل على حدة، وأخيراً تقييم مضامين كل الحلول مجتمعة.

٤-التناقضات "Contradictions"

يفحص الطلبة المعلومات لتحديد التناقضات والنهايات الخاطئة .

٥-التوقع (التخمين)" Guessing"

تبين الفرق بين التخمينات الصغيرة (الافتراضات) والكبيرة (الفرص والمراهنات) وذلك للحث على جمع المعلومات التي تخفض حجم التخمين.

٦-الاعتقاد "Believe"

يحث الطلبة على التفريق بين الاعتقادات المبنية على التجربة الذاتية أو الوجدان وتلك المبنية على اعتقادات الآخرين .

٧- الآراء والبدائل الجاهزة" Ready-Maids"

يركز على كيفية استخدام الاعتقادات، وخصوصاً على الاقتراحات التى تستخدم فيها الأحكام الاعتباطية والأفكار المبتذلة التي عفي عليها الزمن والنمطية .الخ كبديل للتفكير .

٨- الوجدان "Emotion"

تلقى الضوء على اثر العواطف في التفكير وتفرق بين العواطف العادية كالحب والكره والخوف والفرح والعواطف الذاتية كالكبرياء والرغبة في أن يكون الشخص دائما على حق.

٩- القيم" Value"

تؤكد على أهمية القيم وتحث الطلبة على تقرير الأولوية في القيم القائمة في موقف معين.

١٠-التبسيط والتوضيح" Simplfication and Clarification"
تبين الفرق بين العمليتين، وتركز على ضرورة التفريق بين العملية الأولى والثانية.
هـ- مصادر بناء البرنامج : أُعتمد بناء البرنامج على المصادر التالية :
١- الإطار النظري للدراسة (المفاهيم الأساسية)
٢- الكتب الخاصة بالأنشطة التي تهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى ومنها :
١- برنامج الكورت لتعليم التفكير : لادوارد دى بونو ، ترجمة دينا عمر فيضي (٢٠٠٨) ط١
٢- تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية : معيوف السبعى ،(٢٠٠٨)
٣- تربية المتميزين والموهوبين : ناديا هايل السرور(٢٠٠٠) ط٢
٤- تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير فى المناهج الدراسية : عبد الحكيم محمود الصافي و سليم محمد قارة ،(٢٠١٠) ط١
٥- تعليم التفكير " مفاهيم وتطبيقات " : فتحي عبد الرحمن جروان ،(١٩٩٩)
٦- اختبار الذكاء رسم الرجل لجود انف تقنين فاطمة حنفي(١٩٨٣)
٧-اختبار التفكيرالابتكارى لتورانس باستخدام الصور ، الصورة (ب) ترجمة وإعداد عبدالله محمود سليمان و فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(١٩٨٨)
يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات التى تتلائم مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال (موضع الدراسة) وخصائص وسمات وطبيعة هذه المرحلة العمرية الهامة في حياة الطفل .
و- الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج : ويمكن توضيحها فى :
١- إستراتيجية العصف الذهني.
٢- إستراتيجية حل المشكلات .
٣- إستراتيجية لعب الأدوار.
٤- استراتيجيه المناقشة.
إستراتيجية تحسين التفكير الابتكارى
١- إستراتيجية التعلم التعاوني collaborative learning
٢- استراتيجيات الايدى على الخبرات أو الايدى على الأنشطة
Hands on Activity , Hands on Experience
٣- إستراتيجية حل المشكلات problem Solving
٤- إستراتيجية طرح التساؤلات Inquiry - Oriented
٥- إستراتيجية عمل المجموعات الصغيرة مع المناقشة
٦- إستراتيجية إعطاء المتعلم فرصة للتأمل حول ما يقوم به من أنشطة .
(ليلى كرم الدين، ٢٠٠٥)
الأساليب الإحصائية المستخدمة:
استعانت هذه الدراسة اختبار" ت "البارامتري للعينات المستقلة، اختبار مان ويتني اللابارامتري للعينات المستقلة،وذلك في ضوء حجم العينة، وطبيعة الفروض، ونوعية الأدوات المستخدمة.
نتائج الدراسة :مناقشتها وتفسيرها:
١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس بعد البرنامج

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس بعد البرنامج

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار تورانس يشير الى تحقق صدق فروض الدراسة من فاعلية اجراءات البرنامج فى تحسين التفكير الابتكارى لدى عينة الروضة .

المجموعة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٣٥.٨٧	٢.٢٦	١١.٩٧	٢.٨٥	٣٥.٩٩	٠.٠٠١
المرونة	١١.٠٧	٠.٩٨	٦.٧٧	٠.٩٧	١٧.٠٨	٠.٠٠١
الأصالة	٤.٨٥	١.٠٢	٢.٧١	١.٢٢	٧.٣٧	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٥١.٧٩	٢.٦٥	٢١.٤٥	٣.٥٤	٣٧.٥٨	٠.٠٠١

جدول

الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية لاختبار تورانس بعد البرنامج ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية على مقياس تورانس للتفكير الابتكارى في القياس بعد البرنامج.

المجموعة	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		z	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٣٤.٠٦	٠.٥٩	٣٥.٤٦	٠.٧٤	-3,96	٠.٠٠١
المرونة	١١.٠٦	٠.٤٥	١١.٨٠	٠.٦٧	-3,02	٠.٠٠١
الأصالة	٤.٤٦	٠.٩٦	٥.٢٦	١.٠٦	-2,71	٠.٠٠١
الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى	٤٩.٥٩	٠.٨٣	٥٢.٥٢	٠٩١	-4,74	٠.٠٠١

- أن الإناث تفوقوا على الذكور في التفكير الابتكارى (الطلاقة ،المرونة،الأصالة) ولكن بدرجات مختلفة ،حيث جاء تفوق الإناث على الذكور في الطلاقة أولا ثم المرونة ،ثم بدرجة اقل في الأصالة.

- ويمكن إرجاع ذلك التحسن إلى أن مستوى نمو ونضج الإناث في المرحلة العمرية المبكرة اكبر من مستوى نضج ونمو الذكور .

-وبنتائج هذا الفرض :يمكن القول بأنه توجد علاقة مع الجنس (ذكر أو أنثى) في تنمية قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة ،المرونة ، الأصالة)لأطفال الرياض وذلك لصالح الإناث .

توصيات الدراسة :تتضمن ما يأتي:

أو لا -بحوث مقترحة:

يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة اقتراح بعض الدراسات كما يلي:

١- تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من ذوى الاحيتاجات الخاصة

٢- التفكير الابتكارى وعلاقته ببعض المتغيرات تنظيم الذات والثقة بالنفس
٣- تنمية التفكير الابتكارى من خلال النمو الوجدانى لدى اطفال الروضة
٤- دمج برنامج كورت مع المناهج الدراسية لتحسين التفكير الابداعى لدى طفل الروضة
٥- تدريب معلمات رياض الاطفال على استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس الفعالة وطرق تنمية الابداع ، واحدث التقنيات والوسائل التعليمية وذلك لتفعيل الاستفادة من تلك البرامج فى تنمية قدرات الأطفال الإبداعية.
٦- بذل الجهد من جانب المهتمين بتربية اطفال الرياض لتعميم برامج تحسين التفكير الابتكارى وفقاً للاتجاهات الحديثة فى التعليم .

ثانيا -توصيات تطبيقية:

١- فاعلية برنامج تدريبى لتنمية قدرات التفكير الابتكارى والتنظيم الذاتى لدى مرحلة رياض الاطفال .
٢- دراسة اثر استراتيجيات لتنمية التفكير الابتكارى لدى مرحلة الروضة
٣- دراسة اثر استخدام استراتيجيات لتنمية مهارات حل المشكلات ومفهوم الذات وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طفل الروضة .
٤- دراسة اثر برنامج فى حل المشكلات فى تنمية مستويات الفكير العليا واتجاهات اطفال الروضة
٥- بناء انشطة وبرامج دراسية وفقاً لبرنامج كورت
٦- دراسة اثر برامج فى مجال الرياض لتنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الرياض املاً فى خلق جيل يتميز بالابتكار والابداع
٧- تضمين المناهج الدراسية للمرحلة ارياض الاطفال بالمفاهيم الخاصة بالتفكير الابتكارى والتنظيم الذاتى
٨- توجيه الانتباه لأهمية الابتكار والابداع في تنمية المتغيرات الايجابية لدى اطفال الروضة
٩- اشراك اولياء الامور فى البرامج المقدمة لاطفالهم مع توعيتهم باساليب التربية القائمة على تعليم التفكير والتفكير الايجابى
١٠- انشاء مراكز لتنمية الابتكار والابداع لجميع الفئات تحت اشراف وزارة التربية والتعليم والتعليم العالى

قائمة المراجع:

أو لا -المراجع العربية:

١- أحمد اللقانى وعلى الجمل (١٩٩٩) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس** ،ط٢ ، القاهرة :عالم الكتب .
٢- أشرف نخلة (٢٠١٢) : **سيكولوجية الأطفال الموهوبين** ،الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .
٣- أنور الشرقاوى (١٩٩٩):**الابتكار وتطبيقاته** ،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.
٤- إبراهيم الحارثى (٢٠٠٩): **أنواع التفكير**،القاهرة: دار المقاصد للنشر والتوزيع.
٥- إدوارد دى بونو(٢٠٠٨) : **برنامج الكورت لتعليم التفكير** ج ١، ط١ ، عمان : دار الفكر.ترجمة وتعديل دينا فيضى

٦- إدوارد دى بونو(٢٠٠٧) : **برنامج الكورت لتعليم التفكير- توسعة الادراك** ، ترجمة وتعديل ناديا السرور وثائر حسين ،عمان :ديبونوللنشر والتوزيع
٧- إيناس خليفة (٢٠١٦). ***الشامل في رياض الأطفال***، الاردن: دار المناهج.
٨- أمل الخليلي (٢٠١٢) : **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال** ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
٩- زكريا الشربينى ويسرية صادق (٢٠٠٢):**أطفال عند القمة "الموهبة والتفوق العقلى والإبداع** ، القاهرة : دار الفكر العربي.
١٠- سناء حجازي (٢٠٠١): **سيكولوجية الابداع "تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأفراد "**، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربى .
١١- سوزان واينبرنر(١٩٩٩) :**تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية: استراتيجيات ونماذج تطبيقية** ، ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوى ، العين:.دار الكتاب الجامعي .
١٢- سعدية بهادر(٢٠٠٢) : **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة** ،ط٣ ، القاهرة:مطابع الطوبجى .
١٣- سليمان إبراهيم (٢٠١٠): **علم نفس الموهبة " رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية "** ، القاهرة:مصر العربية للنشر والتوزيع .
١٤- سهام بدر (٢٠٠٧): **مدخل إلى رياض الأطفال** ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٥- طارق عامر (٢٠٠٩) : **الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين "اكتشافهم – خصائصهم- رعايتهم"** ، القاهرة :المكتبة الأكاديمية
١٦- عبد الصبور منصور (٢٠٠٦) : **الموهبة والتفوق والابتكار "الخصائص – أساليب التعرف – برامج الرعاية "** ،الرياض – دار الزهراء .
١٧- عبد المجيد منصور ومحمد التويجرى (٢٠٠٠) : **الموهوبون : آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين : العربي والعالمي**،الرياض :مكتبة العبيكان .
١٨- عبد الحكيم الصافي و سليم قارة (٢٠١٠): **تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية** ،ط١ ،عمان : دار الثقافة.
١٩- عبد الغنى الديدى (١٩٩٧) : **قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال** ، لبنان :دار الفكر اللبناني .
٢٠- عبد الباسط خضر ومحمد المرسى (٢٠١٠) : **الابتكار " محفزاته ومعوقاته في البيئة الأسرية والمدرسية المتطلبات النظرية والعملية "** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
٢١- على راشد (٢٠٠١) : **تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال** ،القاهرة :دار الفكر العربى
٢٢- فهيم مصطفى (٢٠٠١): **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية "رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى "** ،القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٣- فتحي جروان (١٩٩٩) : **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، لبنان : دار الكتاب الجامعي.
٢٤- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (٢٠٠٩) : **علم النفس التربوي** ،ط٦، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٢٥- ليلى كرم الدين (٢٠٠٥) : الإطار العام لعمل المركز الثقافي للطفل الأسس النفسية والتربوية للتوجه للأطفال بمختلف فئاتهم وأعمارهم ومراحل نموهم وبيئاتهم الاجتماعية والحضارية والثقافية (انجح وأكفأ التعامل مع جميع الأطفال) القاهرة .
٢٦- محمد ريان (٢٠١١):**التفكير الناقد والتفكير الابتكارى** ،ط١،الكويت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٢٧- محمد عليوات (٢٠٠٧) : **الذكاء وتنميته لدى أطفالنا** ، عمان:دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.
٢٨- مراد عيسى ووليد خليفة (٢٠٠٨) : **الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة** (**الموهوبون / ذووصعوبات التعلم / الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**) ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
٢٩- معيوف السبعى (٢٠٠٨) : **تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية** ،الكويت: دار دى بونو للنشر والتوزيع.
٣٠- ناديا السرور (٢٠٠٠) : **مدخل إلى المتميزين والموهوبين** ،ط٢ عمان : دار الفكر.
٣١- وفيق مختار (٢٠٠٥): **سيكولوجية الأطفال الموهوبين خصائصهم –مشكلاتهم- أساليب رعايتهم** ،القاهرة : دار العلم والثقافة .

ثانيا -المراجع الأجنبية:

32 - Akawi, R. (2011). An Investigation into the Relationship between Self-Regulation Skills and Academic Readiness in Head Start Children, ***PhD***, State University of New York.

33- Antje ,S. (2009). the role of kindergarten ,children behavior regulation ,Department of psychology New York .learning and individual differences (19) 561-566

34- **Barak, A., Moshe,A., & Doppelt,y (1999):** integrating the cognitive research trust (cort)programme for creative thinking in to a project-based technology curriculum. Research in science &technological education . vol.17(2),nov,pp.139 – 151.

35- Blair, C., & Diamond, A. (2008): Biological processes in prevention and intervention: The promotion of self-regulation as a means of preventing school failure. ***Development and Psychopathology***, 20(3),899-911.

36-Blair, C., & Razza,P., (2007): Relating effortful control,

executive function, and false belief understanding to

emerging math and literacy ability in kindergarten. Child

Development 78 (2): 647-663

37-Bodrova, E. & Leong, D. (2008): Developing Self-Regulation in Kindergarten, Can We Keep All the Crickets in the Basket**? Beyond the Journal**. Young Children on the Web 1-3.

38-Cheung, H (2010) .Designing movement activities to develop children's creativity in early, Early Child Development & Care

39-Clancy ,B. (2002):Rela ting Effortful Control,Executive Function and False Belief Understanding to Emerging Math and Literacy Ability in Kinder garten ,**child Development American** Psychologist 111-127

40-Dignath, C., & Biittner, G. (2008). Components of fostering self-regulated learning among students. A meta-analysis on intervention studies at primary and secondary school level. ***Metacognition and Learning,*** 3,231-264.

41-Garaigordobil, L.(2011): Effects of a play program on creative thinking of preschool children Maite, Berrueco, Universidad del Pais Vasco, Donostia, Spain Journal of Psychology, Vol 14(2), 608-618

42-Graziano, PA., Calkins, SD.,& Keane, SP.(2010).Toddler

self-regulation skills predict risk lor pediatric obesity,

International Journal of Obesity, 34, 633-641

43-Grudžinskytė, A &, Auksė ,s.(2009).creativity education of 5-6 years old children pre-school "education institutions and family

English Pedagogy Studies / Pedagogika., (96)95-102. 8p. 3 Graphs.

44-Karoly, P. (1993). Mechanisms of self-regulation: A systems view. Annual Review of Psychology, 44, 23-52.

45-Kurtines, A.(1989). Developing self-esteem and creativity in the preschool child, University of Miami,

46-Lau,T,(2009): Enhancing young children's creativity through the "open-ended" art and craft activity New Horizons in Education.

47- Lock, S.(1987). Using decision-making process to enhance voluntary participation in physical activity during leisure time (DEBONO'S CORT) . The University of Iowa,

48-McClelland, M., & Tominey, L. (2011): Introduction to the special issue on self-regulation in early childhood. ***Early Education and Development***, 22(3),355-359.

47-McCabe,. A., Cunnington, M., & Brooks-Gunn, J. (2004): The development of self-regulation in young children. In R. F. Baumeister & K. D. Vohs (Eds.), ***Handbook of self-regulation*** (pp. 340-356). New York: Guilford Press

49-McClelland, M., & Tominey, L. (2011): Introduction to the special issue on self-regulation in early childhood. ***Early Education and Development***, 22(3),355-359.

50-Managan ,m.(1989). The impact of the traditional classroom environment vs. the informal classroom environment on creative thinking abilities State University

51-Randall, A.(2008): The effect of reading self-efficacy expectancy-value, and metacognitive self-regulation on the achievement and persistence of community college students enrolled in basic skills reading courses, university of southern California.

52-Ramdass, D., & Zimmerman, B. (2011): Developing self regulation skills: The important role of homework. ***Journal of Advanced Academics,*** 22,194-218.

53-Raymond,A. (2009).facilitating emotion self-regulation in preschool children ,Heart Maty LLC

54-Robles, R. (1988). The relationship between creativity and self-esteem in Puerto Rican kindergarten children The Pennsylvania State University.

55-Shawareb, A. (2011). The Effects of Computer Use on Creative Thinking Among Kindergarten Children in Jordan Journal of Instructional Psychology Dec, Vol. 38 Issue 4 p213-220.

56-Torrance, E.(2004). Preschool creativity University of Georgia, Athens, GA, US

57-Teresa ,M .(1996). creativity and Innovation in organizations Harvard Business school

58-Willing, T.(2011). Kindergarten Students' Tonal Pattern Creativity and Developmental Music Aptitude . University of South Carolina. **Zachopoulou, , A. (2006). 59-**

The design and implementation of a physical education program toPromote children's creativity in the early years Educational **International Journal of Early Years Education,** Vol 14(3),

The effectiveness of program CORT "Self-Regulation, Information and Emotion To Improving creative thinking for a sample of kindergarten Children

Hala Lotfy Mohamed Abou ElLeif

Phd researcher faculty of postgradate childhood studies

Abstract

Objectives: This study aimed at The effectiveness of program CORT "Self-Regulation, Information and Emotion To Improving creative thinking for a sample of kindergarten Children

Procedures: Research participants were of 60 kids (boys and girls) from the seconded stage of the kindergarten , El Imam Mohammad Abdu kindergarten at Damietta, their ages are (from 5 to 6) years old divided in two groups: control (30) and experimental (30). Tools were (The researcher), Man drawing test (godallef- Harris) developed by Fatma Hanafy (1983). Terrence's creative thinking test using picture(B) invented by Torrance(translated and prepared by Abed Allah Mahmoud solemn and Fouad abed ellatif abu hatab (1988) Economic and social level survey Abed alaziz elsayed elshakhs) 1995 . Edward da Bono's cort program (2008) .Translated: DinaAmr fiedy **Results**: Results indicated to the The effectiveness of program CORT "Self-Regulation, Information and Emotion To Improving creative thinking for a sample of kindergarten Children

Key words: Program CORT, Self-Regulation and Information and Feeling, Creative Thinking, Child Kindergarten